

بيان صحفي صادر عن منظمة العفو الدولية

رقم الوثيقة : MDE 14/033/2008
17 ديسمبر/كانون الأول 2008

العراق : يجب التحقيق في مزاعم ضرب الصحفي العراقي

دعت منظمة العفو الدولية اليوم السلطات العراقية إلى التحقيق في الأنباء التي أشارت إلى أن منتظر الزبيدي، الصحفي الذي ألقى بحذائه على الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، أُصيب بكسر في يديه وأضلاعه وبجرح في عينه بعدما تعرض للضرب على أيدي أفراد الأمن، وقد أُدخل إلى المستشفى.

كما تزعم بعض الأنباء أنه ضُرب على رأسه بعقب بندقية.

ووقعت الحادثة التي ألقى فيها الصحفي بحذائه في 14 ديسمبر/كانون الأول عندما كان الرئيس جورج دبليو بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يعقدان مؤتمرًا صحفيًا في بغداد، وقد حظيت بتغطية إعلامية عالمية.

لا تؤيد منظمة العفو الدولية أي عمل من أعمال العنف، بيد أنه يترتب على السلطات العراقية واجب التحقيق في جميع مزاعم تعرض منتظر الزبيدي للتعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة ومقاضاة أي أشخاص يزعم أنهم مسؤولون عن هذه الانتهاكات. كما ينبغي على السلطات العراقية الإفصاح عن مكان وجوده وضمن السماح له دون إبطاء وبصورة منتظمة بمقابلة مستشار قانوني وأفراد عائلته وتلقي أية رعاية طبية يحتاجها وحمايته من التعذيب أو سوء المعاملة.

الخلفية

منتظر الزبيدي هو مراسل محطة تلفزيون البغدادية العراقية التي يقع مقرها في القاهرة. ويقال إن جماعات مسلحة خطفته واعتقلته وقامت القوات الأمريكية في العراق باستجوابه. وبموجب القانون العراقي (المادة 227 من قانون العقوبات العراقي للعام 1969) يتعرض للسجن مدة تصل إلى سنتين أو لدفع غرامة لأنه أهان علنًا رئيس دولة أجنبية. وفي 16 ديسمبر/كانون الأول، أبلغ شقيقه درغام الزبيدي البي بي سي أن منتظر أُصيب بكسر في يديه وأضلاعه وبنزيف داخلي وبجرح في عينه نتيجة لتعرضه للضرب عقب اعتقاله. كما قيل إنه سُلم إلى السلطات القضائية.

وكان الرئيس جورج دبليو بوش يقوم بزيارة إلى بغداد حيث وُقع على اتفاقية وضع القوات المتعلقة بدور القوات الأمريكية ومستقبلها في العراق مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

انتهى